

ملخصات أبحاث قسم عام
المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العام للآثاريين العرب

التطور التاريخي لمدينة غزة بين حضارات البناء ومنهج الهدم
أحمد حسين أبو الهيجاء¹

ملخص

تأتي قراءة التطور التاريخي لمدينة غزة في سياق تسليط الضوء على إحدى أهم المدن الفلسطينية التي بدأت معالم تأسيسها تظهر في الحقبة الكنعانية، واستمرت مع تعاقب الحضارات عليها، وما تركته من آثار تدل على أهميتها الجغرافية والسياسية على مدار التاريخ القديم والمعاصر. وقد تأثر المركز التاريخي للمدينة وخاصة في القرن العشرين بتحويلات عديدة انعكست على مكوناته الأساسية الحضرية والمعمارية، وذلك لأسباب سياسية واقتصادية بشكل خاص، والتي ألقت بظلالها على النسيج الحضري، الذي شهد تغيراً ملحوظاً من حيث التكوين الفراغي للمساحات والممرات والطرق العامة والشبه عامة والخاصة. تهدف هذه الورقة إلى إبراز الأهمية التاريخية لمدينة غزة على وجه الخصوص في الحقبة الإسلامية، وما استجد في نسيجها التاريخي من تحولات بسبب النمو العمراني وغياب مخططات التنظيم والتأهيل والحفاظ، في ظل الظروف السياسية والاقتصادية القائمة. تستند الدراسة على الأسلوب الوصفي في قراءة ملخصة لأهم الأحداث التاريخية التي أثرت على النمو العمراني في المدينة، وعلى الأسلوب التحليلي في مقارنة تحول النسيج التاريخي خلال القرن الماضي. وتخلص الورقة في التأكيد على أهمية توثيق المعالم الحضرية والعمرانية في ظل سياسة الهدم الذي تنتهجه سلطة الاحتلال.

الكلمات الدالة: غزة، الحضارات، التراث العمراني، التوثيق، التدمير الممنهج

علي بن راشد المديلوي²

مواقع التراث العالمي في سلطنة عمان التابعة لوزارة التراث والثقافة

آليات الحماية وتحديات الديمومة

تحظى سلطنة عمان بموروث حضاري يضرب بقدمه إلى نحو 5000 ألف عام من الآن، وتتنوع في السلطنة مآثر وشواهد هذا التراث الحضاري. وانطلاقاً من مبدأ حماية هذا الإرث الحضاري فقد كانت السلطنة من أوائل الدول التي

أولت هذه القضية حيزاً كبيراً من الاهتمام، حيث تم تخصيص وزارة تعني بهذا الشأن أوكل إليها مهمة الحفاظ وصيانة موروث عمان الحضاري بشقيه المادي والشفهي. وانطلاقاً من حتمية المحافظة وصيرورة الراهن المعاش كان لقطاع التراث في هذه الوزارة جهود وخطوات ملموسة في سبيل المحافظة على قطاع التراث عامة في عمان وانتشار مواقع التراث العالمي التابعة لهذه الوزارة خاصة.

¹ أستاذ مشارك، رئيس قسم الهندسة المعمارية جامعة فيلادلفيا – الأردن

² وزارة التراث والثقافة – سلطنة

سوف تسلط هذه الورقة الضوء على مواقع التراث التابعة لهذه الوزارة وهي حصن وواحة بهلى وموقع بات الأثري من حيث القيمة الأثرية والتاريخية لهذين الموقعين. وإبراز جهود وخطط الوزارة للمحافظة عليهما لضمان تلبية شروط ومتطلبات المنظمة العالمية لاستمرار تواجدهما في قائمة التراث العالمي، وفق آلية عمل واضحة وخطة إدارة فاعلة تضمن لهذين الموقعين تنمية مستدامة في ضوء التقدم المضطرد للنهوض بالقطاع السياحي في البلاد.

التجريب في علم الآثار البحرية

د . عماد خليل حلمي³

منذ السبعينيات من القرن الماضي بدأت الكتابات الأثرية تتناول فكرة التجريب في علم الآثار باعتبارها إحدى الوسائل التي يلجأ إليها الباحثين لمحاولة إثبات نظرية أو فكرة معينة. هذا ولقد انتقلت فكرة التجريب الأثري إلى علم الآثار البحرية مع بداية التوسع في دراسة السفن الغارقة سواء في البحر المتوسط أو شمال أوروبا. وعلى ذلك تم عمل العديد من مشروعات التجريب الأثري للسفن القديمة كان من أهمها مشروع السفينة أوليمبياس في اليونان، السفينة كيرينيا في قبرص، سفن روسكيلدا في الدنمارك، السفينة جوهرة مسقط في عمان، ثم السفينة مين في مصر.

ومن ثم، فإن هذا البحث يتناول فكرة التجريب الأثري في علم الآثار البحرية، كما يقوم بتحليل أهم مشروعات التجريب الأثري في مجال دراسة السفن القديمة سواء تلك التي بنيت علي بقايا أثرية حقيقية أو تلك التي اعتمدت بشكل أساسي علي الدراسات التاريخية. ويهدف البحث في النهاية إلى تقييم فكرة التجريب الأثري ومدى جدواها العلمية في دراسة السفن القديمة في مختلف العصور.

تقنيات علم الآثار الحديثة واسهامها في تطوير العمل في حقل الآثار السوداني.

يوسف العبيد السيد الشيخ صالح⁴

يسير العمل في حقل الآثار السوداني بوتيرة بطيئة وذلك بسبب الاعتماد على تقنيات تقليدية في الكشف والتسجيل والتورخ والتنقيب والحفظ وكان هذا سبباً رئيسياً في حصر رقعة العمل في منطقة جغرافية ضيقة في بلد بحجم السودان أشهر بتراه الحضاري وتنوع مواقعه الأثرية وتسبب في ضياع الوقت والجهد والمال كما أن أرشيف البيانات الضخمة التي تحويها المكتبات وأطنان القطع الأثرية المكسدة في المتاحف والمخازن وآلاف تقارير البحث الأثري ونتائج الحفريات لم تجد حظها في الحفظ الآمن والتحليل والعرض والنشر. ويمكن الحل في اللجوء الي استخدام تقنيات مبتكرة في العمل الأثري والاستعانة بعلم كان لها دور كبير في تطوير العمل الأثري ودفعه خارج السودان والعمل علي ادخال هذه التقنيات وتدريب الكوادر الوطنية علي استخدامها ويناقش هذا البحث الاوضاع الحالية لاستخدام التقنيات الحديثة ومدى المام الاثاريون السودانيون بها واسباب الإعراض عنها ومقارنتها بالتقنيات التقليدية المستخدمة حالياً والنتائج المنتظرة لاستخدامها ومساهمتها في

إنشاء مشروع خريطة السودان الأثرية الرقمية، تحديث عمليات الكشف والتسجيل والتوثيق والتخزين والعرض والتحليل وتنظيم البيانات. إحداث تطور ملحوظ والمساعدة في الكشف عن الكثير من الحقائق وتقليل الوقت والجهد والتكلفة والحفاظ على الآثار والمواقع الأثرية. زيادة رقعة الاراضي المسوحة والمنقبة اثارياً والمساهمة في الوصول الي المناطق غير الآمنة او المعزولة طبيعياً ..

وتستعرض الورقة مساهمة تقنيات الكشف والتوثيق والتسجيل وتقنيات التورخ كما توضح

³ الآثار البحرية والغارقة

⁴ جامعة شندي -كلية الآداب -قسم الآثار والمتاحف

علاقة علم الآثار بالعلوم الاخرى ومدى استفادته منها مثل علوم الحاسوب والبرمجيات فيما يتعلق بتسجيل وتوثيق المخلفات والمواقع الأثرية والتقنيات الجيولوجية والجيوفيزيائية الحديثة في عمليات الكشف الأثري والانثروبولوجيا في مجال دراسات الهياكل البشرية والحيوانية وتاريخها كما يعرض الاستفادة من تقنيات هندسة المساحة ومساعدتها في تنظيم عمليات المسح والتنقيب في حقل الآثار كما تعرض الورقة مشاكل الاعتماد علي تقنيات تقليدية في حقل الآثار السوداني ومقارنتها بالتقنيات الحديثة وتبين افضلية التقنيات الحديثة وميزاتها واسهامها في تطوير العمل في حقل الآثار السوداني.

المصادر والمراجع

- 1- علم الآثار بين النظرية والتطبيق
- 2- الرائد في فن التنقيب عن الآثار
- 3- مناهج البحث الأثري ومشكلاته رودريغو مارتين غالان تعريب وتقديم وضافة خالد غنيم معهد ثربانتس دمشق.

نظم المعلومات الجغرافية أساسيات وتطبيقات للجغرافيين، محمد عزيز الخزامي الطبعة الثالثة، منشأة المعارف، الاسكندرية، 2004 .

أوراق المؤتمرات:

الاستفادة من تقنية تصوير الخرائط الأثرية (التجربة المصرية في تسجيل الآثار) ، محمد الشيمي، استخدام التقنيات الحديثة في علم الآثار أبحاث مؤتمر الآثار والتراث الحضاري العربي الرابع عشر ، الطبعة الأولى الشارقة ابريل، 1998، ص ص 25-32.

التجربة الفلسطينية في استخدام تقنيات حديثة، محمد صادق استخدام التقنيات الحديثة في علم الآثار، أبحاث مؤتمر الآثار والتراث الحضاري العربي الرابع عشر، الطبعة الأولى، الشارقة 1998، ص ص 81-91

برنامج مشروع معلومات الآثار الأردنية المحوسبة Jadis، قمر فاخوري ، استخدام التقنيات الحديثة في علم الآثار، أبحاث مؤتمر الآثار والتراث الحضاري العربي الرابع عشر ، الطبعة الأولى، الشارقة، ابريل 1998، ص ص 63-81.

استخدام تقنيات التصوير الحديثة في تحديد المواقع وإنجاز الخرائط الأثرية، سمير عبدالحليم، استخدام التقنيات الحديثة في علم الآثار، أبحاث مؤتمر الآثار والتراث الحضاري العربي الرابع عشر ، الطبعة الأولى، الشارقة، ابريل 1998 ، ص ص 33-35.

The Cost Effective . Alternative for Developing countries

Seminars of the : United Nations Programme on Space Applications,
Selected Papers on Space Science Education Remote Sensing and
Small Settalites 1998 ,Space Technology Application ,office for
Outer Space Affairs United NationOffice .at .Vienna.27 Ferbuary.

Jun- Yuan Jia, liao Chun fa,1981.

(Chinese Acadmey of Space Technology - Beijing China)

ثانياً الأجنبية (Bibliography):

Archaeology Theories .Methods . and Practice, Thames and Hudson
.ltd . London . Renfrew- Colin , Paul Bahn Thames and Hudson,1993

الانترنت :

(<http://www.Modelling.pictorgraphics.com/ intro.htm>)

[http// www.esri.com/soft ware/arcgis/ concepts/gis-data.html](http:// www.esri.com/soft ware/arcgis/ concepts/gis-data.html)

([http//GIS Is Mapping Software and so Much More .htm](http://GIS Is Mapping Software and so Much More .htm)
P/1of2/03/03/1425)

(Gourad-khalid,GIS In Archaeology, M.S.C Thesis 1998in

<http/Users.erols.com/Gourad/master.html>.